المقتطف

الجزء العاشر من السنة السابعة ٠ ايار سنة ٨٨٢

منزلة المقتطف

لا يأْتي بريد الَّا ويأْتينا معهُ طلب جديد للمقتطف من انحاء مختلفة كجرمانيا وانكلترا واميركا ومصر ومراكش وزنجبار والهند مَّا يؤَمّلنا بحسن مستقبلهِ ويشدّد عزائمنا ولاسيما لان العلماء والعظماء يذكرونهُ بالخير ولا يبخسونهُ حقهُ. نذكر مثلاً لذلك بعض ما قالتهُ جريدة تربنر الانكليزية وموضوعها نتقاد الكتب والجرائد الشرقية والغربية وهو "ان المقتطف واسطة الاتصال بين اسمى معارف عصرنا العلميَّة التي تُنشَر في الجرائد الاوربية والاميركية وبين اذهان المتكلمين بالعربية وتتضمن عدا ذلك ابحاثًا مبتكرة دقيقة المعاني في المواضيع الجارية الآن وكثيرًا من الفوائد العلمية الموافقة لاحتياجات البلاد"(١)

ولكننا نسرُّ والحقُّ يشهد بفلاَّح استفاد من المقتطف في فلاحتهِ او صانعٍ انتفع بهِ في صناعتهِ او طالب علم تسهَّل عليهِ فهم قضية علمية من مطالعتهِ اكثر مَّا نسرُّ بمدح المادحين وكثرة المشتركين لان غرضنا الاوَّل نفع مَنْ يمكننا نفعهُ بما نكتبهُ في العلم والصناعة

---

(١) اما الاصل الانكليزي فهو هذا بحروفهِ

The Muktataf, an enterprising and ably conducted scientific Magazine, is .... highly valued among the Arabic students of the Levant and is the medium of communication between the best scientific thought of our times, as it appears in the European and American Journals and the awakening mind of the Arabic-speaking East. It also contains earnest and thoughtful original discussions of current topics, and much practical information adapted to local needs. Its mission is a stimulating and timely one among the educated classes in Syria and Egypt.

Trübner's American, European, and Orientaal Literary Record, P. 129, 1882.

باب الزراعة

اتقاء وباء المواشي

لا تمضي سنة الاَّ ونسمع بان وبأ المواشي فشا في بعض النواحي من هذه البلاد. ولما كانت هذه الاوبئة ذريعة ولا يعرف علاجها غالبًا واذا عُرِف لا تمهل اصحاب المواشي ليستعملوهُ وجب ان توجه العناية التامة الى وقاية المواشي منها. والتوقي في هذه الاوبئة وفي كل الامراض خير من الدواء وانجع. فاذا فشا الوبأ فالوقاية تكون بثلاث وسائط الاولى بفصل الحيوانات المريضة عن الصحيحة فصلاً تامًّا وابعادها عنها حتى لا يبقى سبيل لانتقال العدوى من المريضة الى الصحيحة. والثانية بذبح الحيوانات المريضة لكي يؤْمَن عدم انتقال المرض منها الى الصحيحة. والثالثة بتطهير الاماكن التي كانت فيها الحيوانات المريضة من كل آثار المرض لقطع شافتهِ وذلك ببعض المواد الكيماوية المزيلة للعدوى. ولكنَّ هذه الوسائط لا تنجع في كل الاوبئة لان منها ما يظهر في اماكن مختلفة في وقت واحد فلا تمنعهُ هذه الوسائط من الانتشار. وهذا النوع من الاوبئة لم يوجد لهُ دواء شافٍ كالكبريت للجرب والكينا للبرداء ولا يرجى وجودهُ وعلاجهُ الوحيد الوقاية منهُ ايضًا وذلك بواسطتين الاولى باستئصال جراثيم الوبإ ومنع انتشارهِ بكل واسطة ممكنة. والثانية بتطعيم الحيوانات بلقاح ضعيف من لقاح الوبإ كما يطعم الناس بطعم الجدري. ويا حبذا لو ذهب اثنان او ثلاثة من شباننا النبهاء الى فرنسا ودرسوا على العلاَّمة باستور كيفية تمييز اوبئة الحيوانات وتطعيمها ثم يجعلوا عملهم تطعيم الحيوانات في سورية ومصر وما جاورهما من البلاد. او لو كانت دولتنا العلية تعلم بعض الاطباء هذه الصناعة وتقيمهم لتطعيم المواشي وتطبيبها رحمةً للعباد وتوفيرًا لثروة البلاد

اختيار البذار

الانسان مفطور على السعي والكسب ولكنهُ كثيرًا ما يهمل وسائط الكسب لا لجهلهِ بها بل لكسلهِ وقلة اهتمامهِ. وهذا شان الفلاح فان التجارب قد علمتهُ ان جودة الغلة تتوقف على جودة البذار وان البذر يمكن تاصيلهُ من سنة الى اخرى حتى يصير كالخيول الاصائل بالنسبة الى باقي الخيول ومع ذلك فكثيرون من الفلاحين لا يبالون بنوع البذر ولا يحاولون تاصيلهُ فلا عجب اذا لم تغل ارضهم غلات وافرة

وها نحن نروي لفلاحي بلادنا ما يفعلهُ بعض فلاحي الافرنج – فان الواحد منهم يطالع كتب علماء الفلاحة وجرائدهم ليقف على كل ما علمتهم التجارب ويختار قطعة من الارض بجانب بيتهِ ويحرثها جيدًا ويزرعها انواعًا من القمح او الشعير او الذرة او نحو ذلك من الحبوب ويراقبها كل يوم ويلقح الحبوب القوية بيدهِ بعضها من بعضٍ ثم ياخذ اقوى الحبوب ويزرعهُ ثانيةً وثالثةً حتى يصير عندهُ بذر من اجود انواع البذار. وقد عُلِم بالاختبار انهُ اذا زرعت قطعتان متساويتان من الارض الواحدة بنوعين من البذر واحد جيد وواحد غير جيد وكانت غلة البذر غير الجيد او غير المنتقى مئة مدٍ فغلة البذر الجيد قد تكون مئة وخمسين مدًّا

نمو الجذور

ان الغذاء الذي تتناولهُ النباتات من الارض تتناولهُ بواسطة امتصاص جذورها لهُ وهذه الجذور تنمو وتتكاثر حيث تلاقي الغذاء وقد تضرب في الارض الى امدٍ بعيد وتخرق الصخور في طلب الغذاء كانها ابن آدم يسعى في طلب رزقهِ. ذكر الدكتور كتن الجيولوجي انهُ فتح قبرًا فوجد فيهِ جذور شجرة من القيقب وهي على خمسين قدمًا منهُ ثم فتح التابوت فرآهُ مملوءًا من تلك الجذور. وامتحن الدكتور نُب امتحانات كثيرة في نمو الجذور فكان يضع التراب في آنية ويضع فيها زبلاً في اماكن مختلفة منها يضع الزبل في قعر الاناء الواحد ووسط الثاني واعلى الثالث وجوانب الرابع الخ ثم يزرع في كلٍّ منها بزرة وعندما تنمو يضع الاناء وما فيهِ في الماء فيتخلل التراب وينزع النبات منهُ بحيث تظهر جذورهُ عارية من التراب فيرى انها كثيرة حيث يوجد الزبل وقليلة حيث لا يوجد

ضرر المعزى

يستدل من التاريخ والآثار ان آكام لبنان كانت في سالف الزمن مكسوةً بالاشجار ولا سيما بشجر الارز وقد اضحت الآن كلها او اكثرها وعورًا خالية من الشجر لا ينمو فيها الاَّ البلان والبربريس ونحوهما. ورجال العلم من السياح متفقون على ان السبب الاقوى لتحل هذه الآكام هو المعزى وانهُ لو ابعدت المعزى عن لبنان او لو مُنعت عن الرعي فيهِ لملأتهُ بزور الارز من نفسها واكتسى ثانية باشجارهِ الفاخرة ولا سيما اذا كان الاهالي يساعدون الرياح على بذر بزورهِ ويعتنون بها ولو قليلاً. واقرب شاهد لذلك ان ارض الارز الحالي فوق بشرّه قد تغطت بالارز الصغير لان متصرّف لبنان قد سوَّرها بسور يمنع المعزى عنها

باب الصناعة

حامض الليمون

حامض الليمون ويسميهِ الكيماويون بالحامض الليمونيك هو بلورات كثيرة الاستعمال تستخرج من عصارا الليمون الحامض بطريقة بسيطة يمكن استعمالها في بلادنا ولاسيما لان الليمون الحامض كثيرٌ ولا يدخل في استخراج حامضهِ الأ عصيرا الليمون والطباشير والحامض الكبريتيك (زيت الزاج) . وكيفية ذلك ان يسحق الطباشير او الحوارى سحقًا ناعمًا ويجفف ويوزن ويضاف منهُ الى العصير بعد ان يختمر قليلاً ما يعدِّلهُ (اي يجعلهُ لا حامضًا ولا قلويًّا) فيرسب فيهِ راسب ابيض يسمى عند الكيماويين ليمونات الكلس. ويعرف وزن الطباشير الذي اضيف الى العصير من وزن الذي بقي منهُ ولنفرض اننا اضفنا خمسين اوقية من الطباشير. ثم يراق العصير عن الراسب ويغسل الراسب بالماء جيدًا وتمزج ٤٩ اوقية من الحامض الكبريتيك الذي ثقلهُ النوعي ١٬٨٤٥ بثلاثماية وستين اوقية من الماء وتسكب على الراسب وهي سخنة وتمزج بهِ جيدًا وتحرك من وقت الى آخر مدة عشر ساعات فيتحد الحامض الكبريتيك بالكلس مكونًا كبريتات الكلس ويذوب الحامض الليمونيك فيراق السائل عن الراسب ويغسل الراسب جيدًا بماء سخن وتضاف غسالتهُ الى السائل. واذا رسب من السائل راسب يراق عنهُ الى وعاء آخر ثم يوضع السائل في آنية رصاصية ويغلى على نار مكشوفة او بواسطة البخار حتى يصير ثقلهُ النوعي ١٬٢١ فتخفف النار ويترك عليها حتى يصير قوامهُ كالشراب. وهنا يجب الاعتناء التام لانهُ اذا زادت عليهِ الحرارة يشيط ويفسد. ثم يصبُّ في اناء واسع نظيف ويوضع في مكانٍ حار فيتبلور حامض الليمون منهُ في مدة اربعة ايام ببلورات منشورية فتذاب هذه البلورات في قليل من الماء النقي ويُترك مذوبها بضع ساعات حتى ترسب الاكدار منهُ ثم يبخر ويبلور ثانيةً فهو اذ ذاك نقي صالح للاستعمال والاَّ فيذاب ويبلور ثالثةً ورابعةً اذا اقتضى الامر وتخلط السوائل الباقية كل مرة معًا ويبلور ما فيها من الحامض

واذا كان زيت الزاج اقل مما يلزم بقي في حامض الليمون قليل من ليمونات الكلس فلم يعد يتبلور الاَّ بصعوبة . وبعض العملة يضيف الى مذوب البلورات الاولى قليلاً من الحامض التريك لتبييضها فيتولد فيها قليل من الحامض الاكساليك وهو سام . وبعضهم يبيضها بتعريضها لنور الشمس مع قليل من كلوريد الكلس . واسلم طريقة لتبييضها ان تبيض بالفحم الحيواني . ويتكون من عشرين اوقية من عصيرا الليمون اوقية واحدة من حامض الليمون . وحامض الليمون النقي لا لون لهُ يذوب في الماء وفي

الكحول ولكن الوارد منهُ من اوربا قد يكون مغشوشًا بالحامض الطرطيريك ويعرف ذلك بان يذاب في ماء بارد ويضاف اليهِ خلاَّت البوتاسا فاذا كان فيهِ الحامض الطرطيريك يرسب منهُ عندما يحرك راسب ابيض بلوري هو زبدة الطرطير. ويمكن المتاجرة بليمونات الكلس المتكوّن حسب ما تقدم فان ارسالهُ الى بلاد الافرنج اقل نفقةً من ارسال الليمون نفسهِ واسلم عاقبة ويسهل على الافرنج استخلاص حامض الليمون منهُ لان الحامض الكبريتيك رخيص عندهم ووسائط التبخير كثيرة

طريقة حديثة لقصر الصوف

الغالب في قصر الصوف ان يقصر بالكبريت او بالحري بغاز الحامض الكبريتوس (وهو الغاز المتولد من احتراق الكبريت) وهو كريه الرائحة كما لا يخفى ولا يزيل كل لون الصوف بل يبقى فيهِ قليل من الصفرة تنزع منهُ او بالحري تغطى بمعالجتهِ بصبغ ازرق. والصوف المقصور كذلك اذا غُسل وتعرض للهواء والشمس لا يلبث طويلاً حتى يصفرّ. وقد اكتشف صباغ جرماني منذ بضع سنين طريقة لقصر الصوف والحرير ونحوهما من المواد الحيوانية اذا قصرت بحسبها لا يتغير بياضها ولو عرضت للنور والهواء والغسل المتتابع. وتفصيل هذه الطريقة ان يغسل الصوف جيدًا ويوضع وهو رطب في ماء أُضيف الى كل اقة منهُ نصف قمحة من النيل الارجواني المسحوق جيدًا فيرسب النيل على الصوف بعد مدة وحينئذٍ يرفع ويوضع في سائل القصر ويصنع هذا السائل من مذوب هيبوكبريتات الصودا الذي ثقلهُ النوعي من ١٬٠٠٧ الى ١٬٠٢٨ ويضاف الى كل جالون منهُ قيراط مكعب من الحامض الخليك الخالي من كل حامض معدني ويوضع في اناء خشبي وعندما يوضع الصوف فيهِ يحرَّك جيدًا يغطَّى لمنع دخول الهواء اليهِ ويترك الصوف على هذه الحالة من بضع ساعات الى اربع وعشرين ساعة حتى يقصر ويصير اذا غسل ابيض ضاربًا الى الزرقة وحينئذٍ يرفع من السائل وينشر في الهواء واذا وجد ان السائل كان قويًا يغسل الصوف في مذوب الصودا المتبلور الذي فيهِ (درهم من الصودا لكل مئتي درهم من الماء). ثم يغسل جيدًا بماء حار وينشر في الهواء حتى يجف

واذا كان الصوف محاولاً فالأَولى ان يوضع النيل في سائل هيبوكبريتات الصودا ويوضع الصوف فيهِ بعد ربع ساعة ويضاف اليهِ الحامض الخليك بعد ذلك بنصف ساعة

اذا جف الصوف ولم يقصر جيدًا يقصر ثانيةً ولكن لا يضاف النيل الى السائل الاول بل يوضع الصوف فيهِ كما هو ولا يضاف الهيبوكبريتات الى السائل الثاني الاَّ اذا كان لم يبقَ فيهِ شيء منهُ. ويعرف ذلك بان يضاف اليهِ قليل من الحامض النتريك فاذا رسب الكبريت ففيهِ من الهيبوكبريتات والاَّ فلا وحينئذٍ يوضع فيهِ من الهيبوكبريتات سدس ما وُضع اولاً. ويقصر الحرير كما يقصر الصوف ولكن يجعل سائل هيبوكبريتات الصودا فيهِ اضعف مما في قصر الصوف

تنقية اللك

اللك او قشر اللك صمغ معروف يصنع منهُ الڤرنيش . والوارد منهُ من اوربا اذا ذُوّب في الكحول لا يكون مذوَّبهُ صافيًا كما يجب وذلك لان فيهِ مادَّة لا تذوب في الكحول يسميها البعض شمعًا والبعض دهنًا . وهذه المادة يمكن نزعها من مذوّبهِ بتسخينهِ قليلاً وترشيحهِ ولكن ترشيحهُ صعب ومنهُ خسارة باضاعة جانب من الكحول. وقد وجد رجل من ڤينا اسمهُ ادكر اندس طريقة جديدة لنزع هذا الدهن من اللك وذلك بان يُغلَى تسعون جزءًا من الماء ويذوَّب فيها ثلاثة اجزاء من كربونات الصودا ثم يضاف اليها عشرة اجزاء من اللك شيئًا فشيئًا فيذوب ويكون لون مذوّبهِ قرنفليًّا ولكنهُ يكون عكرًا من الدهن الذي فيهِ . فيغلى بضع دقائق ويغطى الاناء الذي هو فيهِ بغطاء من خشب ويطين بالطين حتى لا يدخل الهواء اليهِ عندما يبرد . ويرفع عن النار ويترك حتى يبرد وعندما يرفع الغطاء عنهُ يرى الدهن قرصًا طافيًا على وجه المذوّب فيُرفَع ويصفّى المذوّب بخرقة من كتان ويُرسَب اللك منهُ بالحامض الكبريتيك المخفف يضاف اليهِ نقطة فنقطة ثم يُغسَل اللك بالماء جيّدًا حتى يزول منهُ اثر الحامض ويُعصَر جيدًا حتى يزول منهُ كل ما فيهِ من الماء فيصير ظاهرهُ ابيض فضيًّا وباطنهُ اسمر مصفرًّا ويصير يذوب في الكحول كلهُ ويكون مذوّبهُ صافيًا تمامًا ولا بدَّ من ان يكون خاليًا من الماء لان الماء يعكّر كل المذوّبات الراتنجية الكحولية

عمليَّات مجرَّبة (١)

حبر الطبع البنفسجي * وضعتُ في قدرٍ من الصيني زيت الكتان النقي وغليتهُ حتى دخَّن فوضعتُ فيهِ شعلةً فالتهب وبقي ملتهبًا نحو ربع ساعة ثم وضعت غطاء على القِدر فانطفأ اللهيب وبقي الدخان يعمل عملهُ في الزيت نحو ربع ساعة وبعد ذلك وضعتُ فيهِ قليلاً من الانيلين البنفسجي فلم يذب فسحقت الانيلين حتى نعم ووضعتهُ فوق الزيت فتكتّل كلهُ وبقي الزيت غير متغيرٍ في اللون الاَّ قليلاً وكانت رائحتهُ كريهة فاتيت بقليل من السبيرتو واذبت الانيلين فيهِ وصببتهُ على الزيت وحركتهُ حركة مستديرة فامتزج الانيلين بالزيت وازبد وتمدد كما يفور الحليب فحركتهُ وانزلتهُ ثلث مرات عن النار ثم تركتهُ في القدر الى اليوم التالي فاذا بهِ حبر طبع على غاية الجودة فاتيت بمحبرة ودلكتها بهِ على البلاطة وحبَّرت الحروف وطبعتها فرأيتهُ حبرًا جيدًا جدًّا يغني عن الاحبار الاوربية ونفقتهُ جزئية بالنسبة اليها

---

(١) وهي نبذة تليت في جمعية الصناعة في بيروت في جلسة اذار ١٨٨٣

ثم ان هذا الحبر يمكن عملهُ رخوًا وشديدًا وذلك باغلاء الزيت قليلاً او كثيرًا

تنبيه اذا شئت عمل هذا الحبر فاياك وان تضع الزيت في وعاء غير حديدي او صيني

حبر رخيص * عصرت ورق الفول وورق الشقيق الاحمر واضفتُ الى العصير قليلاً من الصمغ العربي مذابًا بالماء فاذا بهِ حبر جيد ثم وضعت فوقهُ قليلاً من ماء العطر فصارت رائحتهُ عطرة. ثم ثبتهُ بمسحوق الشب الابيض * ثم عملتهُ حبر كوبيا بوضع قليل من السكر فيهِ * ثم جعلتهُ حبرًا للطبع بوضعي منهُ قليلاً قليلاً فوق زيت الكتان الاَّ انهُ لما صار حبر طبع لم يكن حسنًا كما كان حبر كتابة

آلة النسخ * رأيت ان استحضار الباربوم والكليسرين والجلاتين لعمل آلة النسخ يقتضي نفقة كثيرة ولذلك جرَّبتُ الغراء الاعتيادي فاذبتهُ في اناء من التنك موضوع في قدرٍ من الماء السخن واضفتُ اليهِ قليلاً من الدبس وحركتهُ حتى ذاب جيدًا فسكبتهُ في وعاء اعددتهُ لهُ مساء وفي اليوم التالي اخذتُ حبرًا بنفسجيًّا وكتبتُ بهِ على القرطاس وضغطتهُ فوق الغراء واخذتُ ورقًا ابيض وطبعتهُ فظهر الخط كلهُ كما كتبت فنقلت ٣٥ نسخة عن النسخة الواحدة الاَّ ان الخط لا يبين على الغراء الاحمر كما يبين على الباربوم والجلاتين والكليسرين

احد اعضاء جمعية الصناعة
في بيروت

منزلة المرأة

حضرة منشئَي المقتطف الفاضلين

غب تقديم ما لاق اعرض اني لما رأيت ان جريدتكم الغراء لم تحوِ شيئًا في هذه الاجزاء المتاخرة من قلم بنات جنسي ولعلي بما انتم عليهِ من محبة تقدُّم جنسنا في وطننا السوري او بالحري تقدم كل شيء يأُول الى خير الوطن ورفع شانهِ اؤمّل ان تدرجوا لي هذه المقالة لعلي اثير في بنات جنسي روح الاقدام والاجتهاد

احبُّ الكلام الينا نحن معاشر النساء الكلام عن احوالنا واهميتنا في هذا العالم وعليهِ اقول : المرأة ام الجنس ومربيتهُ . ومن المعلوم ان الفاعل الاصلي في ترقية الآداب هو التربية اي النظر الى خير الولد من صغرهِ لان ما يتمكن في الصغر يتعذر قلعهُ في الكبر وقلَّما يتربَّى الانسان تربية حسنة ويشبُّ سيِّئ الخصال . وتربية الولد تبتدئُ قبل ذهابهِ الى المدارس كما قيل "بنظرهِ الى امهِ وتبسم اختهِ" . والمرأة هي التي تقوم باثقال التربية هي التي تربي الحاكم والمتشرّع والجندي والعالم والقسيس . ولكلام المرأة التاثير الاعظم في الناس ولو شاخوا وما ذلك الاَّ لان

صدقها واعتبارها للحق يغرسان في قلوبهم منذ نعومة اظفارهم الاعتبار لهُ والافتخار بهِ . بالمرأة منوط حسن الترتيب وتنظيم احوال العائلة فكم من امرأة تخرب بيوتًا عامرة وتعمر بيوتًا خربة. ومن يستسهل اشغال المرأة وهي محاطة باولادها وكلٌّ منهم يطلب غير ما يطلبهُ اخوه فلا يمكنها ان ترضيهم الَّا اذا اجتمع فيها حلم موسى وصبر ايوب وحكمة سليمان. ومن يستسهل اعمالها وعليها القيام باعمال بيتها وجعلهُ جنة تصدح فيها بلابل السكينة والراحة والحبور وتجري منها ينابيع المحبة والاخلاص والوداد حتى لا يلاقي رجلها الَّا ما يسرهُ ولو كانت نفسها قد سئمت الحياة وكادت تبلغ التراقي من التعب والكدر . نعم ان في حياة المرأة اتعابًا اثقل من اتعاب الرجال وحسبك سهر الليالي فكم من ليلة لا يذوق فيها جفنها الكرى تحييها في هزّ السرير او السهر على المريض ورجلها يغط في فراشهِ والكلّ يقولون اتركوهُ لا تزعجوهُ فهذا ليس من شغلهِ ولا من متعلقاتهِ واما انتِ ايتها المسكينة فلا تزالين دون الرجل قيمةً ومنفعة ولو قمتِ بكل واجباتكِ . حقًّا ان الحكمة تبرَّرت من بنيها

ايُّ شعبٍ يرجو الفلاح وهو يحتقر المرأة فان المرأة هي حياة الهيئة الاجتماعية ورونقها وبهجتها ولولاها لاصبحت كفلك بلا شمس فاقدةً للشهامة والنشاط اذ قد ثبت بالامتحان ان قيام الهيئة الاجتماعية واتيانها بالفوائد التي يحتاج اليها الانسان متوقفان على المرأة ولا يتأتَّى للمرأة ان تقوم بتلك الواجبات ما لم تُعلَّم وتُعتبَر وتُنزَّه عن كل حكمٍ جائر

قد وهبت الطبيعة المرأة مواهب ثمينة فانها تبكت القساوة باللطف وتلين حدَّة الطبع بالصبر وتقابل الكبرياء بالتواضع وتظهر كمال الفضيلة بقدوتها الطاهرة . قال بعضهم ما معناهُ أتريد ان تعرف الى اين تعلو بسالة المرأة : افرض ان انسانًا انحطَّ الى اقصى درجات التعاسة وقد اذنب فاهملهُ الجميع فان المرأة لا تهملهُ بل تبذل الجهد في تعزيتهِ وتذهب معهُ الى حيث يذهب وتشاركهُ في كل اتعاب الحياة . لا يغرك ايها الرجل قول بعضهم اذا قوبل بين اسماء الرجال والنساء الذين اشتهروا في الشعر والتصوير والتاريخ والفلسفة كان الفرق عظيماً(١) فتستنتج من ذلك ان هذه المواهب اعطيت للرجل وحدهُ لانهُ من راجع التاريخ سهل عليهِ معرفة سبب نجاح الرجل اكثر من المرأة قال جوزف دروز الفرنسوي "انيَ لا ارتاب مطلقًا في قوى عقولهنَّ ولكن احب ان يفضلنَ الظرف ورقة الجانب على العلم ولاجل ان نفوز باكليل الغار يجب ان نبادر الى اكليل الورد"

هذا وليتأكد ابناء الوطن ان لا نجاح لهُ بلا نجاح نسائهِ وان نجح بدونهنَّ اليوم فسيتأخر في الغد

الداعية ك . . . . . احدى السوريات

---

(١) المقتطف * اتريد حضرة الكاتبة انكار هذا القول او تريد ان هذه المواهب لم تنحصر في الرجل فان كان الاوَّل فلا يسعها الانكار وان كان الثاني فنحن نوافقها عليهِ